

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 96 @ مقبل على شأنه وله ولد علامة هو محمد بن أحمد سيأتى له ترجمة مستقلة إن شاء
الله تعالى .

(56) احمد بن محمد بن أحمد بن مطهر القابلى .

نسبة إلى جماعة معروفة يسكنون بالقرب من حصن شبام حراز المعروف بالحرازي شيخ شيوخ
الفروع بلا مدافع ولد حسبما كتبه إلى بخطه فى يوم الأضحى من شهر الحجة سنة 1158 ثمان
وخمسين ومائة وألف بدمار ثم نشأ بها وقرأ على العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر وعلى
السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمى وبرز فى الفقه والفرائض وارتحل فى أول شبابه إلى
مدينة صنعاء فاتصل بجماعة من أكابر أهلها كالقاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن والقاضى
العلامة اسماعيل ابن يحيى الصديق ثم أقرأ الطلبة فى جامع صنعاء فى شرح الأزهار لابن مفتاح
وفيما عليه من الحواشى الواسعة وفى بيان ابن مظفر وفى شرح الناظرى على الفرائض وعكف
عليه الطلبة وانتفعوا به وتنافسوا فى الأخذ عنه وصارت تلامذته شيوخا ومفتيين وحكاما وله
عافاه الله قدره على حسن التعبير وجودة التصوير مع فصاحة لسان ورجاحة عقل وجمال صورة
ووفور حظ عند جميع الخلق لا ترد له شفاعاة ولا يكسر له جاه وقد خطب للأعمال الكبيرة فقبل
منها ما فيه السلامة فى دينه ودنياه وأرجع ما عداه واجتمع له من ذلك دنيا عريضة صانه
الله بها عن الوقوع فيما لا يشتهى من التورطات وقد باشر قسمة تركة الامام المنصور بالله
الحسين بن القاسم وتركه الامام المهدي لدين الله العباس